

المحاضرة الكتابة العروضية

التقطيع هو الطريقة التي يتم بها فحص البيت الشعري لمعرفة مطابقته للتفاعيل إذ يقسم إلى مقاطع صوتية يقابل كل منها ما يكون في التفعيلة من أسباب وأوتاد، ولتقطيع الشعر أهمية بالغة في استيعاب أوزان الشعر العربي ومعرفتها، ولا يصبح ملكة إلا بالدربة والممارسة، وقد اتفق علماء العروض على أن يوزن الشعر بالألفاظ قوامها: (الفاء و العين واللام والنون والميم والسين والتاء والألف والواو والباء).
والأكيد أن تلك الحروف قد جمعت في جملة "لمعت سيوفنا" فونوا منها عشرة ألفاظ سموها التفاعيل.

وتقابل الكلمات الموزونة هذه الألفاظ في بيت الشعر فالمتحرك منها يقابل المتحرك من الميزان (التفعيلة) والساكن يقابل الساكن والمعتبر في الموزون هو الحرف المنطوق.¹

التفاعيل: هي الوحدات المكررة في البحور البسيطة أو الداخلة في بنية البحور المركبة² وتسمى أيضا أركان.

وهي أيضا أصوات متحركة وساكنة متتابعة على نحو معين، إنها وحدات موسيقية وضعت لتكون أوزانا نزن بها الشعر.

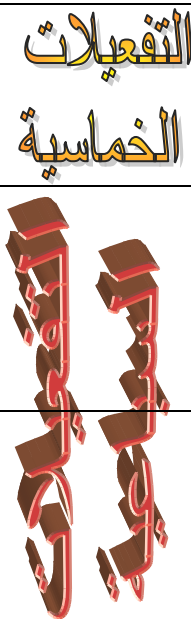
ويمكن تعريفها بالقول إنها اجتماع لوحات صغرى تحكم مبدأ التوفيق والتبادل أكثر مما سبق، فهذه التفعيلات تقوم على أساس احتمالات عبر التقديم والتأخير.

وهي المقياس العروضي الذي تقاس به أبعاد أجزاء البيت، إنها ضوابط لفظية ذات إيقاع دقيق، تتعين بها المقادير التي ينبغي وجودها وتجميعها في البيت الشعري المنسوب إلى أي بحر يراد نظم القصيدة عليه.³

تقوم على التنسيق بين نوعين من الوحدات العروضية وهي المقاطع القصيرة والطويلة التي تقيم فيما بينها علاقة وهي ما نسميها الأسباب والأوتاد وتتألف التفاعيل من وتد وسبب أو وتد وسببين

أنواع التفعيلات: التفعيلات العشر وهي

الرقم	التفعيلة	وزنها	مكوناتها
1	فعلون	0/0//	تتكون من وتد مجموع + سبب خفيف
2	فاعلن	0//0/	تتكون من سبب خفيف + وتد مجموع
3	مفاعلتن	0///0//	تتكون من وتد مجموع + فاصلة صغرى
4	متفاعلن	0//0///	تتكون من فاصلة صغرى + وتد مجموع
5	مفاعيلن	0/0/0//	تتكون من وتد مجموع + سببين خفيفين



6	مستفعلن	0//0/0/	تتكون من سببين خفيفين + وتد مجموع
7	فاعلاتن	0/0//0/	تتكون من سبب خفيف + وتد مجموع + سبب خفيف
	فاع لاتن	0/0/ /0/	تتكون من وتد مفروق + سببين خفيفين
	مفعولات	/0/0/0/	تتكون من سببين خفيفين + وتد مفروق
	مستفعلن	0/ /0/0/	تتكون من سبب خفيف + وتد مفروق + سبب خفيف

التفعيلات السباعية: تتكون من وتد وسببين وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

الرقم	التفعيلات الأصول (الأساسية) هي:	الرقم	التفعيلات الفروع أو البديلة الإضافية هي:
1	فعلون	1	فاعلن
2	مفاعيلن	2	مستفعلن
		3	فاعلاتن
3	مفاعلتن	4	متفاعلن + تفعيلتين مهملتين
4	فاع لاتن	5	مفعولات
		6	مستفعلن

تعريف الكتابة العروضية:

يقصد بها كتابة حروف البيت حسب ما ينطق من الكلام لا حسب قواعد الإملاء المعروفة⁴ وبالتالي تختلف الكتابة العروضية عن الكتابة الإملائية التي تقوم على قواعد الإملاء الصحيحة، حيث تقوم الكتابة العروضية على مبدأ اللفظ لا الخط أي أن الكتابة العروضية تقوم على مبدئين أساسيين:

كل ما ينطق به يكتب ولو لم يكن مكتوباً مثل هذا هاذا ، لكن تكتب لاكن ، الرحمن تكتب الرحمان

كل ما لا ينطق به لا يكتب ولو كان مكتوباً مثل فهموا تكتب فهمو وترتب على هذه القاعدة زيادة بعض الحروف أو حذفها الأحرف التي تزداد عند الكتابة العروضية

1-التنوين: في آخر الاسم يعد نونا ساكنة فكل كلمة ختمت بفتحتين أو ضميتين أو كسرتين تكتب بنون ساكنة
 قَلَمْ - قَلْمُنْ - 0/// قَلَمًا - قَلَمَنْ - 0/// قَلِمٌ - قَلِمُنْ - 0/// نَجْمٌ - نَجْمُنْ - 0/0/ كِتَابٌ - كِتَابُنْ - 0/0// كَرِيمٌ - كَرِيمُنْ - 0/0//

2-الحرف المشدد يكتب بحرفين ساكن فمتحرك
 ثَمَّ - ثَمَمَ - /0/ سَلَّمَ - سَلَّمْ - //0/ شَدَّ - شَدَدَ - /0/ عَلَّمَ ع

⁴ غازي يموت: بحور الشعر العربي س 17

وإذا وقع الحرف المشدد آخر الروي المقيد الساكن عد حرفا واحدا ساكنا عند علماء العروض والقافية مثل استمر تكتب عروضيا استمر

الحرف المشدد في آخر الشطر الأول يفك ويشبع بخلاف ضمير المؤنث الغائب هنّ
3-زيادة حرف الواو في بعض الأسماء مثل طاوس داود- طاووس * داؤود

4-زيادة الألف في المواضع الآتية :

في بعض أسماء الإشارة: مثل هذا – هاذا – هذه هاذه – هذان- هاذان- هذين – هاذين هؤلاء- هاؤلاء ذلك ذلكم- ذلكما ذلكما- ذلكم ذلكم .

في لفظ الجلالة الله الرحمن إله (اللاه- ازرحمان- إله)

في لكن المخففة والمشددة لكن لكنّ / لاكن- لا كنّ

في لفظ طه تكتب عروضيا طاها

أولئك تكتب عروضيا أولئك

5- إشباع حركة حرف الروي بحيث ينشأ عن الإشباع حرف مد مجاني لحركة حرف الروي مثل أن يكون آخر الشطر (الحكم* كتابا* القمر) الحكمو- كتابا- القمري.

تشبع حركة هاء الضمير الغائب للمفرد المذكر وميم الجمع أن لم يترتب على ذلك كسر البيت الشعري(له – به- لكم- بكم) (لهو – بهي- لكمو- بكمو)

كاف المخاطب أو المخاطبة ونون الرفع في الفعل المضارع ونون جمع المذكر السالم وتاء ضمير التكلم أو المخاطب للمذكر أو المؤنث تشبع حركتها إذا وقعت إحداها نهاية أحد الشطرين مثل كلامك، كلامك، يسمعان، يسمعون، تسمعين، مسلمون مسلمين، قمت، قمت قمت تكتب عروضيا (كلامكأ- كلامكي- يسمعاني- يسمعونأ* تسمعيأ* مسلمونأ- مسلمينأ* قمتأ- قمتو- قمتي)

6- الهمزة الممدودة تكتب همزة مفتوحة بعدها ألف، مثل: أمن قرآن تكتب عروضيا هكذا أأمن، قرآن

الأحرف التي تحذف في الكتابة العروضية:5

إذا وقعت في أول الكلام ثبتت لفظا وخطا

تحذف ألف الوصل في الأسماء كما في ابن واسم فمثلا من ابن تكتب عروضيا منيبن.

وكذلك تحذف ألف الوصل أيضا من ال المعرفة إذا وقعت في درج الكلام فإن كانت ال القمرية حذفت الهمزة فقط وبقيت اللام ساكنة مثل: والكتاب فالعلم أما إذا كانت شمسية حذفت الألف اللام وشدت الحرف الذي بعدها والصدق والشمس تكتب عروضيا وششمس

تحذف ألف الوصل من لام التعرف إذا وقعت بعد لام الابتداء أو بعد لام الجر مثل: للعلم للعلم /0//0/ للصدق

تحذف واو عمرو في الرفع والجر مثل حضر عمرو تكتب وذهب عمر

تحذف الألف والواو والياء الساكنتين من أواخر الأسماء والأفعال والحروف إذا وليها ساكن مثل: أتى المظلوم إلى القاضي – قاضي العدل

فإن وليها متحرك لا يحذف شيء منها.
12 تحذف الألف الفارقة في أواخر الأفعال بعد واو الجماعة في الفعل الماضي
والأمر والمضارع المنصوب والمجزوم.
راجعوا لن يراجعوا لم يراجعوا
تحذف الألف والواو الزائدتين من مائة أنا أولو أولات أولئك
تحذف الألف الأخيرة من الأدوات والحروف والأسماء الآتية: إذا وليها ساكن
إذا لماذا هذا كذا إلا ما إنما حاشا غدا كلا عم